

المكانة الاجتماعية للمعلمين وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي في المدارس الإعدادية بمحافظة غزة من وجهة نظرهم

إعداد/ د. هشام أحمد غراب

مقدمة الدراسة :

يعتبر التعليم في المجتمع الفلسطيني من أهم الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الشعب الفلسطيني وذلك للظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها ، لذلك هناك توجه ملحوظ من أبناء هذا الشعب نحو عملية التعلم من أجل توفير فرص عمل تمكنهم من العيش بكرامة.

لذا أصبح قطاع التعليم من القطاعات الهامة في المجتمع الفلسطيني، ولقد حظي المعلم لهذا السبب بالمكانة الاجتماعية اللاتقة به، لكن الظروف الصعبة التي يحياها الشعب الفلسطيني أحدثت خللاً في العلاقة بين المعلم والمجتمع وبين المجتمع والمعلم وذلك بسبب خروج الأب للعمل لفترات طويلة وعدم تمكنه من التواصل مع المؤسسة التربوية المدرسة ومع معلمي أولاده، وربما ينطبق ذلك على الأمهات الفلسطينيات أيضاً في كثير من الأحيان.

ويعتبر المعلمون شريحة مهمة من شرائح المجتمع انطلاقاً من الأدوار المتميزة التي يقومون بها ، فهم يشكلون حجر الزاوية في المؤسسات التعليمية، لأنهم القادرون على القيام بالأدوار التعليمية والتربوية المتميزة والتي تسهم في تقدم المجتمع، وأيضاً من خلال المواقف التي يتخذونها أثناء حياتهم داخل جدران المدرسة وخارجها. فهم يقدمون لطلابهم ثقافة مجتمعهم ، ويحافظون على قيم هذا المجتمع وأخلاقياته، فهم يمثلون السلطة الاجتماعية بالنسبة للطلاب.

"وتعود على المعلمين مهمة دراسة البيئة الاجتماعية المحيطة بالمدرسة، وفهم احتياجاتها وبناء برامج للنشاط فيها، وبدون هذا فإنهم سوف يواجهون بمقاومة من المؤسسات والأفراد في تلك البيئة كما أنهم مطالبون بالإلمام بثقافة المجتمع من حيث أصولها التاريخية وعناصرها واتجاهاتها ومشكلاتها ، وأهدافها لتعزيز مكانتهم الاجتماعية " (رضوان أبو الفتوح وآخرون : ١٩٧٨ ، ٨). "ويعتمد التدريس الفعال على شخصية المعلم ومهاراته التدريسية وذكائه، كما أن المعلم الناجح هو ذلك المعلم الذي لا يتوقف دوره عند حدود التدريس بل يتخطاها إلى مجالات التربية " (محمد مرسي : ١٩٨٥ ، ١٧). "ولقد كانت بعض الدول النامية تنظر إلى مهنة التعليم انطلاقاً من الفكرة القائلة بأن أقصر طرق لامتحان هذه المهنة يكون بالتدريس الفوري دون إعداد مسبق، وهي فكرة غير مقبولة، لأن مهنة التعليم أسمى من ذلك، فهي ليست مهنة من ليس له مهنة، وإنما هي مهنة كالمهن الأخرى : كالطب ، والهندسة، والقانون، قائمة على أسس من المهارات والممارسات التربوية والمعرفة التخصصية، ولذلك لا بد من الإعداد المسبق والتأهيل التربوي، والتخصص في المهنة قبل مزاولتها ، وهذا هو الاتجاه في الوقت الحاضر .

والمنزلة المرموقة التي يجب أن يحتلها المعلم نجدها واضحة في التقاليد العربية والإسلامية المستمدة من التراث الأصيل التي حثت عليها كتب الحديث الشريف ومصادر التربية الإسلامية حيث أكدت على علو منزلة المعلم الاجتماعية باعتباره الأب للمتعلمين، الذي يمدهم بغذاء الروح وهو العلم المتواصل . و اكتسب المعلم مكانته باعتباره قائداً في الموقف التعليمي ، الذي يهيئ الظروف اللازمة ، ويوجه ويساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها، ويعتبر بذلك قدوة صالحة لهم، يساعد في عملية التوجيه العام والإصلاح الاجتماعي ومحاربة مظاهر الانحراف المختلفة ، كما يشارك في النهضة الثقافية لمجتمعه" (صالح الراشد، ١٩٨٩: ١٧).

إن المكانة الاجتماعية للإنسان تتحدد من خلال المعايير الاجتماعية للجماعة ومعتقداتها، بالإضافة إلى نظام العمل وما يرتبط به من أدوار اجتماعية مختلفة نابعة من تصورات الجماعة وتوقعاتها، فالمكانة الاجتماعية للفرد ليست خاصية ذاتية فطرية له، بل هي عطاء يقدم إليه بناء على عدة عوامل ومؤشرات في ظل ما يتوقع منه من أدوار ، إنها وحدة تفاعل اجتماعي ، تستخدم كوحدة في تحليل النظام التربوي(فؤاد إسماعيل : ١٩٨٨، ١٦).

ومن الأهمية بمكان توضيح ما يلي :

- ❖ أن اختلاف الأشخاص مع توحيد مكانتهم الاجتماعية لا يؤدي إلى اختلاف في الأنماط السلوكية.
 - ❖ يؤدي اختلاف المكانة الاجتماعية للفرد مع توحيد ميوله ودوافعه إلى اختلاف السمات السلوكية له من خلال العمليات الاجتماعية التي يمارسها ، تلك العمليات الناجمة عن التفاعل الاجتماعي .
 - ❖ أن التركيب البنائي للعمل المهني يشتمل على تدرج عدة مهارات متخصصة يقابلها سلم من المكانات بحيث يحتل العمل الأكثر المكانة العليا فيه(فؤاد إسماعيل: ١٩٨٨ ، ١٩).
- وتجدر الإشارة إلى أن المعلم يتفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة بسمات سلوكية تكشف عن مكانته الاجتماعية المكتسبة من مهنة التدريس، وتنعكس رد الفعل المكانة الاجتماعية في نظر الآخرين، ومن خلال هذه الصورة المنعكسة فإن المعلم يشعر بمستوى مكانته الاجتماعية، مما يؤدي به إلى الرضا عن مهنته. ولا بد هنا من توضيح العلاقة الوثيقة ما بين المنزلة الاجتماعية والدور المرتبط بها، بحيث نجد أن المنزلة تحدد الدور الاجتماعي المتوقع منها، كما أن الدور يعين مستوى المكانة المناظر له، ففي المجتمعات القديمة كان يسود نظام بسيط لتقسيم العمل الإنساني، لا يحتاج الفرد فيه إلى درجات عالية من التخصص المهني أكثر من معرفة مهارات القراءة والكتابة وبعض العمليات الحسابية غير المعقدة والمعارف الدينية السائدة لتنظيم العلاقات مع الآخرين في ضوء قيم المجتمع، لذلك كان دور المعلم يحدد دون حاجة إلى تخصص مهني ، ولكن مع تطور المجتمعات البشرية إلى مستويات حضارية جديدة، لا بد من توافر مستوى عال من المعارف والمهارات والثقافة المتخصصة، وهذا يتطلب توافر معلمين أكفاء، مما يساعد على رفع المنزلة الاجتماعية لمهنة التعليم" (جعيني والفرح، ١٩٩٥: ٦٩).

ونظراً لأهمية المعلم في المجتمع الفلسطيني الذي يعد من أكثر دول العالم اهتماماً بالتعلم واقبالاً عليه وبسبب المتغيرات المتعددة التي حدثت في المجتمع الفلسطيني والتي كان لها أكبر الأثر على المعلم ، وكذلك على العملية التعليمية ، وانعكس ذلك على مكانة المعلم الاجتماعية ، من هنا تبرز أهمية دراسة هذا الموضوع لتسليط الضوء على مكانة المعلم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم.

ومن خلال ما سبق تبرز مشكلة الدراسة الحالية

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما المكانة الاجتماعية للمعلمين في المدارس الإعدادية بمحافظة غزة من وجهة نظرهم وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما المكانة الاجتماعية للمعلمين في المدارس الإعدادية التابعة لوكالة الغوث والمدارس الحكومية من حيث الأهمية النسبية ؟.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مكانة المعلمين الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ؟ .

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مكانة المعلمين الاجتماعية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مكانة المعلمين الاجتماعية تعزى للدرجة العلمية ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مكانة المعلمين الاجتماعية تعزى لمتغير جهة العمل (حكومة- وكالة) ؟.

٦- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكانة المعلمين الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي لديهم ؟ .

فروض الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مكانة المعلمين الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ؟ .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مكانة المعلمين الاجتماعية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية ؟

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مكانة المعلمين الاجتماعية تعزى للدرجة العلمية ؟

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مكانة المعلمين الاجتماعية الدراسة تعزى لجهة العمل (وكالة ، حكومة) ؟.

٥- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين مكانة المعلمين الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي لديهم ؟ .

أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على مكانة المعلم الاجتماعية في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث.
- ٢- الكشف عن الفروق في المكانة الاجتماعية للمعلمين تبعاً للجنس والخبرة التدريسية والدرجة العلمية ومكان العمل .
- ٣- تفحص العلاقة بين مكانة المعلمين الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي لديهم .

أهمية الدراسة :

- ١- تتبع أهمية الدراسة من أنها تتناول واقع المكانة الاجتماعية لشريحة مهمة وواسعة في المجتمع الفلسطيني وهم المعلمون من كلا الجنسين العاملين بالمدارس الإعدادية بمدارس الحكومة ووكالة الغوث بمحافظة غزة.
- ٢- من الممكن أن يستفيد من الدراسة القائمون على التربية والتعليم لوضع السياسة التعليمية التي تقوم على احترام المعلم وإعطائه كافة حقوقه وتوفير له المتطلبات الأساسية التي تدفعه للعمل بجد واجتهاد.
- ٣- قد تفيد هذه الدراسة المعلمين والمربين وكل من له علاقة بالعملية التعليمية من خلال التعرف إلى الواقع الحقيقي لمكانة المعلم وعلاقتها بالتوافق النفسي من أجل العمل على تحسين ورفع تلك المكانة وخاصة في ظل الأوضاع السياسية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.
- ٤- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة عملياً في دعم مكانة المعلم الفلسطيني ليصل لمستوى يتناسب مع أهمية العملية التربوية والتعليمية في بلادنا فلسطين.
- ٥- قد تعطي هذه الدراسة صورة واضحة عن العلاقة بين مكانة المعلم والتوافق النفسي والاجتماعي لديه مما يتيح للإدارة التربوية العمل على رفع مكانة المعلم الاجتماعية من أجل الوصول به إلى حالة من التوافق النفسي والاجتماعي ليكون دافعاً للعمل والانجاز .

مصطلحات الدراسة :

المكانة الاجتماعية :

وهي تعني الوضع أو الاعتبار الذي يمنح للمعلم والذي يمكن الاستدلال عليه من مستوى تقدير المجتمع للأهمية الكبيرة لوظيفة المعلم وقدرته في أداء مهامه التعليمية والتربوية ، والتعرف على ظروف العمل والأجور التي تمنح لهم بالقياس إلى فئات المجتمع الأخرى (فؤاد العاجز : ١٦٦، ١٩٩٨).

التوافق النفسي والاجتماعي :

هو عبارة عن شعور المعلم بالتقدير الذاتي والرضا عن النفس والقدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع كافة العناصر ذات العلاقة بالعملية التعليمية. (تعريف إجرائي)

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على تناول المكانة الاجتماعية (كما تحدها استبانته المكانة الاجتماعية للمعلمين من إعداد نعيم حبيب ووجيه سالم الفرح) لدى المعلمين في المدارس الإعدادية بمحافظة غزة ، وكذلك التوافق النفسي والاجتماعي للمعلمين (كما يحدده مقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد (على الديب)).

- اقتصرت الدراسة على المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية والمدارس الحكومية بمحافظة غزة .

- واعتمد الباحث ٤٥٤ استبانة وزعت على المعلمين والمعلمات في جميع محافظات غزة.

- طبقت الدراسة في العام المدرسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م .

الدراسات السابقة :

لقد لقيت المكانة الاجتماعية والنفسية للمعلم أهمية كبيرة من دول ومجتمعات العالم، وقد كتب عنها الكثير من الدراسات ، التي حاولت التعرف على واقع هذه المكانة وإيجاد حلول لمشاكل المعلمين ، كي يحصل المعلم على حقوقه ليزداد أدائه وعطاؤه لبناء وطنه .

وسوف يعرض الباحث بعض الدراسات المتعلقة بمكانة المعلمين الاجتماعية ، أما فيما يتعلق بمكانة المعلمين الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي فلم يجد الباحث دراسات تتناول هذه الجزئية من الدراسات السابقة حسب علم الباحث.

١- **دراسة (عبدالعزیز الجلال عام ١٩٨٤)** بعنوان: "هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الإعداد

ومنزلة المهنة لدى المعلم العربي ، عرض للواقع والمأمول " وقد بينت الدراسة:

- أن العالم العربي يعاني عجزاً كبيراً في توفير المعلم عدداً ونوعاً مع اختلاف بين البلدين والمراحل الدراسية من ناحية الكيف وتشابه كبير من ناحية الكيف .

- أن العزوف عن مهنة التدريس أصبحت مقولة ذات شهرة كبيرة في أديبات التربية، إذ أصبحت المهنة ليست ذات جذب كبير للقدرات المتميزة .

- وأشارت الدراسة إلى ضرورة توفير كثير من الإجراءات لرفع منزلة المعلم الاجتماعية ومستوى إعداده، وتمثل هذه الإجراءات فيما يلي :

- ١- مساواة المهنة بنظائرها من المهن .

- توفير حوافز إضافية وخدمات مصاحبة للمعلمين .

- تمكين المعلمين من إبداء الرأي والمشاركة في اتخاذ القرارات على المستويات القومية والوطنية والمحلية .

٢- **دراسة (عبدالله نور الدين ١٩٨٦)** بعنوان "الوضع الاجتماعي للمعلم في دولة الإمارات العربية

المتحدة " وهي مقدمة إلى ندوة المعلم في دولة الكويت ما بين ١٧ - ٢٠ أيار من عام ١٩٨٦ م . وقد

أشارت الدراسة إلى أهمية المعلم في التعليم والاهتمام برفع مكانته الاجتماعية مما يتطلب توفير :

- الحوافز المادية والمعيشية له ودراسة السبل للرفع من قيمة مهنة التعليم اجتماعياً .
- القيام بدراسات علمية دقيقة لبحث السبل للرفع من قيمة مهنة التعليم اجتماعياً .
- رفع التعليم إلى مهنة تتمتع بالمزايا التي تتمتع بها المهن الأخرى .
- ٣- **دراسة (صالح أحمد الراشد ١٩٨٩)** بعنوان : "واقع المكانة الاجتماعية للمعلم في دولة الكويت" وقد بينت نتائجها :
 - أن نسبة ٥٧,٢% من مجموع المعلمين راضون عن الإدارة المدرسية ، وأن (٦٧,٨ %)منهم يقدرون العبء الدراسي الملقى على عاتقهم .
 - أن المجتمع لا يقدر مهنة المعلم كقيمة المهن الأخرى، حيث أشارت الدراسة إلى أن ٣٠,٦% فقط من أولياء أمور الطلبة يحترمون منزلة المعلم الاجتماعية ، وأن ٣٤,٧% من المعلمين يقدرون دور وسائل الإعلام المختلفة في معالجة قضاياهم بروح من الجدية.
 - أن نسبة ٤٧,٧% من المعلمين ترى أن وزارة التربية والتعليم في الكويت لا تقدم لهم أية حوافز تشجيعية .
- ٤- **دراسة (سليم رضوان ١٩٨٧)** بعنوان "المكانة الاجتماعية للمعلم في المملكة المغربية" التي بينت عدم رضا المعلمين عن واقعهم المادي والاجتماعي حيث بلغت نسبة الراضين ٢٣,١% وأن ١٩,١٩% ترى عدم كفاية الدخل المادي للمعلم، على الرغم من التأكيد على التمسك بالمهنة باعتبارها رسالة وارتباطهم بها عاطفياً وإنسانياً.
- ٥- **دراسة (فريال رسلان ١٩٨٩)** بعنوان "المكانة الاجتماعية للمعلم في سوريا" إذ بينت أن مكانة المعلم تكون عالية حين يعرف المجتمع دوره حق العودة ، وأن نسبة ٨٣% من إناث المجتمع ، و ٧٥% من ذكوره يؤكدون على وجود علاقة ما بين الوضع المادي والمكانة الاجتماعية .
 - كما أكدت الدراسة أن ٥٤% من المعلمات و ٣٩% من المعلمين يرون أن المعلم يصنع مكانته بعمله الجاد والمخلص، وعن طريق عنايته بتتقيف نفسه، وتؤكد ٤٦% من المعلمات و ٦١% من المعلمين أن قيام المعلم بأعمال خارج المدرسة لتدر عليه ربحاً مادياً لا يؤدي إلى تحسين مكانته الاجتماعية .
 - مسك بالمهنة باعتبارها رسالة، وارتباطهم بها عاطفياً وإنسانياً .
- ٧- **دراسة (جعفني والفوح ١٩٩٥)** بعنوان : "منزلة المعلمين الاجتماعية كما يراها المعلمون أنفسهم في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن" .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة منزلة المعلمين الاجتماعية كما يراها المعلمون أنفسهم في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن .

تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (٣٢٠) معلماً ومعلمة في اثنتا عشرة مديرية تربية وتعليم في محافظات المملكة وألويتها .

وقد أظهرت النتائج أن الأهمية النسبية لمجالات الدراسة كانت على النحو التالي : تحقيق الذات عند المعلمين ٧٢%، الحوافز والرواتب ٤٤% ، وتقييم المعلم لمهنته ٤٨%، وعلاقة المعلم مع الإدارة ٥٣%، والبعد الاجتماعي للمهنة ٦٥%.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مستويات سنوات الخبرة وكذلك بالنسبة للموقع الجغرافي ، ولكن وجدت فروق بالنسبة لمتغير الجنس فيما يتعلق بمجال تقدير الذات، ومجال المؤهل العلمي، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٥ =) بالنسبة لمجال الحوافز والرواتب ، ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للجنس وكذلك بالنسبة للمؤهل العلمي على الدرجة الكلية وهي منزلة المعلمين الاجتماعية .

٨- دراسة (العاجز ١٩٩٨) بعنوان : "واقع مكانة المعلم الاجتماعية كما يراها المعلمون أنفسهم في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة" وكالات الغوث بمحافظة غزة. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المكانة الاجتماعية كما يراها المعلمون أنفسهم في مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة.

اتضح من نتائج الدراسة أن مجال تحقيق الذات جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية، حيث بلغت نسبته المئوية (٨٧,٤%)، في حين جاء البعد الاجتماعي في آخر القائمة، حيث بلغت نسبته المئوية (٧٢,٦%) ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، تعزى لمتغير الجنس، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تعزى لمتغير المرحلة التعليمية والخبرة ومكان السكنى . وأوصت الدراسة بتوفير الجو المناسب والبيئة التعليمية المناسبة لتثير دافعية المعلم لمزيد من العطاء والبذل .

التعليق على الدراسات السابقة :

- ١- يتبين من خلال الدراسات السابقة أن المكانة الاجتماعية للمعلمين يجب أن تحقق لهم الرضا عن مهنته .
- ٢- أن الرواتب والحوافز المادية رغم أهميتها لا تشكل الأولوية الأولى للمعلمين لتحقيق المكانة الاجتماعية لهم .
- ٣- أن وظيفة المعلم تحقق له الأمان وهي موضع ثقة المعلمين
- ٤- أن الرضا الوظيفي للمعلم تنتج عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية .
- ٥- أظهرت بعض الدراسات السابقة أن وضع المعلم أفضل من وضع المعلم في الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية .

٦- أظهرت بعض الدراسات السابقة على أن هناك علاقة بين الوضع المادي والمكانة الاجتماعية للمعلم .

الطريقة والإجراءات :

مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الإعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية والمدارس الحكومية بمحافظة غزة .

عينة الدراسة : وزعت الاستبانة على ٤٥٤ معلم ومعلمة من معلمي المدارس الإعدادية موزعين على محافظات غزة بالمدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية و اختار الباحث عينة عشوائية ممثلة بنسبة ١٠ % حيث بلغ عدد أفراد العينة (٤٥٤) معلم

ومعلمة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، موزعين على خمس محافظات بقطاع غزة من مدرسي وكالة الغوث الدولية ومدرسي الحكومة في المرحلة الإعدادية الدولية (ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة).

جدول رقم (١)

يبين أعداد المعلمين والمعلمات موزعين حسب الجنس ونوع المدرسة للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥

نوع المدرسة	المدارس الحكومية	مدارس وكالة الغوث	المجموع
ذكور	١١٩٨	١١٥٠	٢٣٤٨
إناث	١١٠٠	١٠٥٦	٢١٥٦
المجموع	٢٢٩٨	٢٢٠٦	٤٥٠٤

(إحصائية وزارة التربية والتعليم العالي ، ووكالة الغوث الدولية)

اختار الباحث عينة عشوائية ممثلة بنسبة ١٠ % حيث بلغ عدد أفراد العينة (٤٥٤) معلم ومعلمة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، موزعين على خمس محافظات بقطاع غزة من مدرسي وكالة الغوث الدولية ومدرسي الحكومة في المرحلة الإعدادية .

أدوات الدراسة :

أولاً : استبانة المكانة الاجتماعية للمعلم :

استخدم الباحث استبانة المكانة الاجتماعية للمعلمين كما يراها المعلمون وقد استفاد من الاستبانة التي صممها الباحث (نعيم حبيب جعيني ووجيه سالم الفرح) والتي تحتوي على خمسة أبعاد : تحقيق الذات وقد اشتمل على ٧ فقرات، والحوافز والرواتب وقد اشتمل على ٥ فقرات، وتقييم المعلم لمهنته وقد اشتمل على ١٢ فقرة، والمعلم والإدارة وقد اشتمل على ٩ فقرات ، والبعد الاجتماعي للمهنة وقد اشتمل على ١٤ فقرة ، موزعة حسب مقياس ليكرت الخماسي والتي تتكون أحكامه من العبارات التالية :

"أوافق بشدة" أوافق، لا رأي لي ، لا أوافق مطلقاً ، وأوزانها : ٥، ٤، ٣، ٢، ١ .

ثانياً استبانة التوافق النفسي والاجتماعي :

٦- استخدم الباحث استبانة التوافق النفسي والاجتماعي للمعلمين واستعان بالاستبانة التي صممها الباحث (على الديب) والمكون أحكامه من ثلاث درجات : نعم، بين بين ، لا ، وأوزانها : ٣ ، ٢ ، ١ ، وعدد فقراتها ٩٤ فقرة .

إجراءات الدراسة :

صدق وثبات أداتي الدراسة:

* صدق استبانة المكانة الاجتماعية للمعلمين كما يراها المعلمون :

أولاً : معامل الاتساق الداخلي بين كل مجال والدرجة الكلية:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) فرداً تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة ثم تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح من الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	البيان	معامل الارتباط
الأول	تحقيق الذات	**٠,٤٩٥
الثاني	الحوافز والرواتب	**٠,٦٤٨
الثالث	تقييم المعلم لمهنته	**٠,٦٥٠
الرابع	المعلم والإدارة	**٠,٥٨٥
الخامس	البعد الاجتماعي للمهنة	**٠,٨٦٤

** دالة إحصائية عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة ، فقد تبين أن معامل الارتباط لفقرات الاستبانة محصور بين ٠,٤٩٥ و ٠,٦٤٨ وهذا يعني أن معامل الارتباط قوي جداً بين المجالات والدرجة الكلية .

ثانياً : معامل الاتساق الداخلي بين كل فقرة والدرجة الكلية:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها، كما يتضح من الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمجموع الكلي لها

معامل الارتباط	الفقرات	الرقم
** ٠,٤٤	تعتبر مهنة التعليم رسالة سامية يؤديها المعلم للمجتمع	١
* ٠,٣٤٩	يعتبر المعلم قدوة حسنة للمجتمع الذي يعيش فيه	٢
** ٠,٥٩٧	الراتب يكفي لتغطية الحاجات الضرورية فقط	٣
** ٠,٤٥٠	تعتمد الترقية في المهنة على الكفاءة	٤
* ٠,٣١٣	يتوقع المجتمع من المعلم أعمالاً إبداعية	٥
* ٠,٢٥٦	تلاقي مهنة التعليم الاحترام من كافة أفراد المجتمع	٦
* ٠,٣٥٠	يثير احترام المجتمع للمعلم السرور لديه	٧
* ٠,٤٠٤	أشعر باحترام الطلبة الذين لا أقوم بتدريسهم	٥
* ٠,٢٦	مهنة التعليم توفر الراحة النفسية للمعلم	٩
* ٠,٣٩٦	تحسين الحوافز المعنوية يؤدي إلى رفع مكانة المعلم الاجتماعية	١٠
* ٠,٣٠٢	لو وجد المعلم مهنة بديلة لترك مهنة التعليم	١١
* ٠,٣٠٢	تحتاج متطلبات المهنة إلى تعاون أفراد البيئة المحلية	١٢
٠,٣٥٨	تحسين الحوافز المادية يشعر المعلم بمكانته الاجتماعية	١٣
* ٠,٣٩٤	المنزلة الاجتماعية للمعلم متعلقة بالقيم الاجتماعية السائدة	١٤
* ٠,٣٨٩	أعتقد بأن تقدير المجتمع لمهنتي سوف يزداد في المستقبل	١٥
* ٠,٣٩٨	لا بد أن يتلائم العائد المادي للمهنة والجهد المبذول فيها .	١٦
* ٠,٣٧٨	أشعر بتقدير المجتمع لمهنتي	١٧
* ٠,٣٤٣	مهنة التعليم تحتاج إلى استعداد خاص بها	١٨
* ٠,٣٢	أوجه أبنائي منذ الصغر إلى اختيار مهنة التعليم	١٩
* ٠,٣١	أنني كمعلم نادم على اختيار مهنة التعليم	٢٠
* ٠,٣٣٢	مهنة التعليم لها أثر حاسم على مستقبل الأجيال	٢١
* ٠,٢٩٤	يسهم أولياء الأمور معي في رفع مستوى أبنائهم التحصيلي	٢٢
* ٠,٣٥٣	إن فرص الترقية في المهنة مقبولة	٢٣
* ٠,٣٩١	أشعر بتقدير الإدارة المدرسية لي	٢٤

٢٥	تحرص إدارة المدرسة على أخذ رأي في القضايا التربوية	** ٠,٥٩١
٢٦	تدافع إدارة المدرسة عني في حالات الظلم	* ٠,٣٢٧
٢٧	تراعى الإدارة المدرسية حالتي النفسية	* ٠,٣٨٤
٢٨	تقدر إدارة المدرسة ظروفى الخاصة	* ٠,٣٦١
٢٩	أحصل على تشجيع الإدارة المدرسية لى	* ٠,٢٥٨
٣٠	تقدر الإدارة المدرسية العبء الملقى على عاتقى .	* ٠,٣١٩
٣١	تشجع الإدارة المدرسية على بروز الإبداعات عند المعلمين	** ٠,٤٩٣
٣٢	ممارسات بعض المعلمين غير التربوية تضعف من مكانتهم الاجتماعية	* ٠,٣١٤
٣٣	يحترم أولياء الأمور ملاحظاتى بشأن أبنائهم .	** ٠,٥٤٤
٣٤	تحتاج مهنة التعليم إلى التضحية من أصحابها	* ٠,٣٥٤
٣٥	يصنع المعلم مكانته الاجتماعية بنفسه	* ٠,٣٠٠
٣٦	اعتقد أن المعلم مرتاح لوضعه الاقتصادي	* ٠,٤١٩
٣٧	أبناء المعلمين يباهون بمهنة آبائهم	** ٠,٥٠٠
٣٨	تؤدي منزلة المعلم الاجتماعية العالية إلى إخلاصه فى مهنته	** ٠,٥٠٢
٣٩	ينظر موظفو الدولة لى نظرة تقدير أثناء إنجاز معاملتى .	** ٠,٤٧١
٤٠	ينظر المجتمع إلى مهنة التعليم كمهنة أساسية فيه	** ٠,٥٨٢
٤١	تهتم وسائل الإعلام المختلفة بقضايا المعلم	** ٠,٥٧٠
٤٢	المعلم مهم فى ترسيخ الانتماء الوطنى	** ٠,٥٥٧
٤٣	تحرص القوانين والأنظمة على احترام المعلم	** ٠,٤٣٧
٤٤	يدعى المعلم للمشاركة بالاحتفالات الرسمية	** ٠,٤٣٦
٤٥	تقدر الإدارة المدرسية ظروفى الخاصة حين تغييى .	* ٠,٣٢٨
٤٦	توفر المهنة علاقات اجتماعية جيدة	* ٠,٣٨٥
٤٧	أسلوب الترقية فى المهنة يتسم بالرتابية	* ٠,٣٠٥

** دالة إحصائية عند ٠,٠١

* دالة إحصائية عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة، واتضح من الجدول أن معامل الارتباط للأسئلة ذات الدلالة المعنوية كان محصوراً بين ٠,٢٥٦ و ٠,٥٨٢، وهذا يعنى أن معامل الارتباط قوى بين الفقرات والدرجة الكلية .

* ثبات استبانة المكانة الاجتماعية للمعلمين كما يراها المعلمون.

قيمة معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للاستبانة ككل :

ولقد تم التأكد منه من خلال :

(أ) طريقة ألفا كرونباخ :

حيث تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ وذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة بجانب أنها تتطلب إعادة تطبيقه كما أنها تستخدم كل عبارات الاستبانة والمعادلة الخاصة بذلك تبين أن معامل ألفا كرونباخ يساوي (٠,٦٨٥) وهو معامل قوي في مثل هذه الدراسات .

(ب) طريقة التجزئة النصفية :

حيث تم إيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة ، إذ تم تقسيم الاستبانة إلى نصفين الأسئلة ذات الأرقام الفردية والأسئلة ذات الأرقام الزوجية بحيث أصبح كل قسم قائماً بذاته ، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون فكان (٠,٥٢٤) ، ثم طبقت معادلة سييرمان براون تبين أن معامل الثبات يساوي (٠,٦٨٧) .

ويتضح مما سبق أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن إلى صحة النتيجة التي يتم الحصول عليها ، وتظهر صلاحية الاستبانة واستخدامها في الدراسة .

صدق استبانة التوافق النفسي والاجتماعي :

أولاً : معامل الاتساق الداخلي بين كل مجال والدرجة الكلية:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) فرداً تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة ثم تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح من الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	البيان	معامل الارتباط
الأول	البعد الجسمي	** ٠,٦٢١
الثاني	البعد النفسي	** ٠,٥٢٣
الثالث	البعد الأسري	** ٠,٦٦٥
الرابع	البعد الاجتماعي	** ٠,٦٦٣
الخامس	البعد الانسجامي	** ٠,٥٤٧

** دالة إحصائياً عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة ، فقد تبين أن معامل الارتباط لفقرات الاستبانة محصور بين ٠,٥٢٣ و ٠,٦٦٥ وهذا يعني أن معامل الارتباط قوي جداً بين المجالات والدرجة الكلية .

ثانياً : معامل الاتساق الداخلي بين كل فقرة والدرجة الكلية:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها، كما يتضح من الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمجموع الكلي لها

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط
١	أعاني من نزلات البرد	* ٠,٢٩٠
٢	ينفذ صبري بسهولة مع الآخرين	* ٠,٣٦٥
٣	أحب أسرتي إلى درجة كبيرة	** ٠,٤٣٤
٤	أشارك في معظم النشاطات الاجتماعية مع زملائي دائماً	* ٠,٣٦٩
٥	المجتمع الذي أعيش فيه يشبع حاجاتي و رغباتي	* ٠,٣٥٥
٦	تنتابني الآم في بعض أنحاء جسمي	* ٠,٢٨٨
	أجد نفسي مرحاً على غير العادة دون سبب معين	* ٠,٢٩٤
٨	أتمتع بعلاقة طيبة للغاية مع أفراد أسرتي	** ٠,٤٧٥

٩	عندي شعور أن أصدقائي يخبونني	* ٠,٤٠٧
١٠	عندي أهداف وطموحات أتمنى تحقيقها لخدمة المجتمع	* ٠,٣٩٥
١١	أعاني من اضطرابات في معدتي وأمعائي	* ٠,٣٣٣
١٢	من السهل أن يتملكني الغضب	* ٠,٢٩٠
١٣	علاقاتي طيبة مع والدي أو من يقوم مقامه	* ٠,٣١٨
١٤	علاقاتي الاجتماعية مع جيرانني طيبة للغاية	* ٠,٤٢٦
١٥	من السهل علي الاختلاط بالناس	* ٠,٣٧٩
١٦	أشعر بضيق في التنفس أحيانا	* ٠,٣٣٧
١٧	أفقد ثقتي بنفسي بسهولة	* ٠,٣٩٩
١٨	علاقاتي طيبة مع والدي أو من يقوم مقامها	* ٠,٣٨٣
١٩	أستطيع أن أدخل السعادة والسرور على زملائي	* ٠,٣٤٩
٢٠	أستطيع مجارة الجو الاجتماعي بدرجة كبيرة	** ٠,٥٠١
٢١	أصاب بنوبات إغماء في المواقف الصعبة	** ٠,٥٥٤
٢٢	أشعر في معظم الأوقات بالحزن	* ٠,٤١١
٢٣	أشعر بالحرج عند التعرف على أناس لأول مرة	* ٠,٣٦٤
٢٤	أشبع معظم حاجاتي الاقتصادية في المجتمع الذي أعيش فيه	* ٠,٣٠٧

٢٥	يسهل أن تنتقل إلي عدوى الزكام	* ٠,٣٥
٢٦	أشعر بالوحدة حتى ولو كنت مع الناس	* ٠,٣٠٩
٢٧	مشاجراتي قليلة مع أفراد أسرتي	* ٠,٢٣٩
٢٨	أجد متعة في ممارسة أنواع كثيرة من وسائل الترويح والرحلات والحفلات	* ٠,٤٢١
٢٩	أشعر بالفخر لأنني أنتمي إلى هذا المجتمع	* ٠,٤١١
٣٠	جسمي شديد الحساسية	* ٠,٢٩٧
٣١	حالتني العصبية مستقرة	* ٠,٣٢٧
٣٢	يثوافر الحب والوفاق داخل أسرتي	** ٠,٤٤٦
٣٣	أفضل أن تقتصر حياتي الاجتماعية على أفراد أسرتي	* ٠,٣٤٢
٣٤	أشعر بالرضا لأن الآخرين بمفهوم مشاعري	* ٠,٢٩٥

٣٥	تستلزم صحتي الرعاية الطبية المستمرة	* ٠,٣٦٥
٣٦	يصعب على البقاء في المنزل في حالة مرح	* ٠,٣٨٥
٣٧	أشعر بجو من التفاهم داخل المنزل	* ٠,٤٠٥
٣٨	أشعر بالحرج عند المشاركة في بعض الألعاب أو الأنشطة	* ٠,٣٠٣
٣٩	أشعر بأن معظم الناس يستمتعون بالتحدث معي	* ٠,٢٩٩
٤٠	لم أصب أبداً بأي مرض صدي (كالربو أو الحساسية وغيرها)	* ٠,٣٢٣
٤١	من السهل إثارتي	* ٠,٣٢٥
٤٢	ثقتي كبيرة بأفراد أسرتي	* ٠,٣١٧
٤٣	لا أحب القيام بالأنشطة الاجتماعية	* ٠,٣٤٥
٤٤	في الغالب يضطرنى زملائي إلى التشاجر معهم دفاعاً عما أملك	* ٠,٣٠٤
٤٥	أسناني في حالة علاج	** ٠,٤٨٥
٤٦	إنني حساس أكثر من اللازم	* ٠,٣٣٦
٤٧	أشعر بالرضا والراحة في المنزل	* ٠,٤٢١
٤٨	لا أمانع في مقابلة الغرباء	* ٠,٣٧٨
٤٩	عندي شعور بأن أساتذتي في المدرسة يفضلون أن أكون في أماكن العمل التي يرأسونها	* ٠,٤١٥
٥٠	أشعر بالتعب عندما أنهض من الصباح	* ٠,٣٦٢
٥١	إنني سريع البكاء	* ٠,٣٢
٥٢	يسعدني جداً حضور الجلسات العائلية في المنزل مع أفراد أسرتي (أو مع من أعيش معهم)	* ٠,٣٣١
٥٣	علاقاتي بزملائي جيداً جداً	** ٠,٥٠٤
٥٤	لا أهتم كثيراً بالناس	* ٠,٣٤٦
٥٥	أعاني من الأم في عضلاتي	** ٠,٥٠٣
٥٦	أحياناً تعاودني رغبة شديدة في الهروب من المنزل	* ٠,٣٤١
٥٧	ظروفي الأسرية ممتازة	* ٠,٣٥٤
٥٨	أصدق الآخرين بسهولة تامة	** ٠,٥٣٣
٥٩	أشعر في كثير من الأحيان كما لو كنت أريد أن أبكي بسبب قسوة وظلم الناس لي	* ٠,٣٢٦

٦٠	أبأس بسهولة	** ٠,٤٨٥
٦١	أسرتي توفر لي الجو الصالح للعمل والجد	** ٠,٥٦
٦٢	أنا محبوب من زملائي	** ٠,٤٥
٦٣	أشعر بالراحة والألفة في هذا العالم الذي أعيش فيه	* ٠,٣٠٢
٦٤	من النادر أن يصيبني الإمساك	** ٠,٤٦٦
٦٥	أشعر بالضيق والاكئاب في معظم الأحيان	* ٠,٣٤٩
٦٦	توجد علاقات طيبة بين أفراد أسرتي وأقاربي	* ٠,٣١٦
٦٧	أتمتع بشعبية اجتماعية بين الأصدقاء	* ٠,٤٢٦
٦٨	عندي التسامح والمرونة مما يجعلني أقبل نقد الآخرين وأستفيد منه	* ٠,٢٨٥
٦٩	كنت أمرض بكثرة في طفولتي	* ٠,٣٤٦
٧٠	يضابقتني شعوري بالنقص	* ٠,٣١٧
٧١	يسود التفاهم بيني وبين أفراد أسرتي	* ٠,٢٧٤
٧٢	أشعر بالراحة النفسية	** ٠,٤٤٨
٧٣	أشعر أنني أكثر سعادة في الحياة العائلية	* ٠,٤١٢
٧٤	لا أدعي إلى الحفلات أو المهرجانات التي تقيمها المدرسة أو المؤسسة أو الزملاء	* ٠,٣٢٢
٧٥	أجد صعوبة في توازني أثناء سيرتي	* ٠,٣٤٩
٧٦	أنا سعيد في حياتي	* ٠,٣٨٦
٧٧	أعاني كثيراً من وجود خلافات أسرية	* ٠,٣٧٩
٧٨	أشعر أن زملائي يسرهم أن أكون معهم	** ٠,٥١٦
٧٩	من الصعب استشارتي	* ٠,٢٧٩
٨٠	أشعر من وقت لآخر بالكراهية نحو أفراد أسرتي التي أحبها	** ٠,٤٧٩
٨١	في الغالب لا يهتم من حولي بأرائي	* ٠,٣٦٥
٨٢	أنتعيب عن الدراسة (أو العمل) بسبب المرض	* ٠,٣٦٠
٨٣	أكون متماسكاً تماماً وهادئاً في المواقف الصعبة	* ٠,٣٦٦
٨٤	أشعر معظم الوقت بالأم في رأسي	* ٠,٢٩٩
٨٥	تتقلب حالتني المزاجية بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر	* ٠,٢٧٤

٨٦	أشعر بر عشة في حركات يدي	* ٠,٢٩٠
٨٧	كثيراً ما تشغلني الأفكار إلى درجة لا أستطيع معها النوم	* ٠,٢٩٤
٨٨	لا أحب الاشتراك في المناقشات الدينية	* ٠,٣٣٣
٨٩	ينتابني قلق على صحتي	* ٠,٣٠١
٩٠	الاهتمام بأوامر الدين وتطبيقاتها أمر صعب بالنسبة لي	* ٠,٣٦٨
٩١	جسمي متناسق تماماً مع وزني	* ٠,٣٢١
٩٢	يشغل الدين جانباً بالغ الأهمية في حياتي	* ٠,٣٠٥
٩٣	أعتقد أن الدين والمسجد لهم أعظم الأثر في نفسي	* ٠,٢٩٧
٩٤	أشعر بالألم صحية	* ٠,٢٨٩

** دالة احصائياً عند ٠,٠١

* دالة احصائياً عند ٠,٠٥

يتضح من جدول رقم (٦) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة، واتضح من الجدول أن معامل الارتباط للأسئلة ذات الدلالة المعنوية كان محصوراً بين ٠,٢٧٤ و ٠,٥٣٣ وهذا يعني أن معامل الارتباط قوي بين الفقرات والدرجة الكلية .

ثبات استبانة التوافق النفسي والاجتماعي:

قيمة معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للاستبانة ككل :

ولقد تم التأكد منه من خلال :

(ت) طريقة ألفا كرونباخ :

حيث تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ وذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة بجانب أنها تتطلب إعادة تطبيقه كما أنها تستخدم كل عبارات الاستبانة والمعادلة الخاصة بذلك تبين أن معامل ألفا كرونباخ يساوي (٠,٦٣٢) وهو معامل قوي في مثل هذه الدراسات .

(ث) طريقة التجزئة النصفية :

حيث تم إيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة ، إذ تم تقسيم الاستبانة إلى نصفين الأسئلة ذات الأرقام الفردية والأسئلة ذات الأرقام الزوجية بحيث أصبح كل قسم قائماً بذاته ، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون فكان (٠,٤٥٤) ، ثم طبقت معادلة سبيرمان براون تبين أن معامل الثبات يساوي (٠,٦٢٥)

ويتضح مما سبق أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن إلى صحة النتيجة التي يتم الحصول عليها ، وتظهر صلاحية الاستبانة واستخدامها في الدراسة .

نتائج الدراسة ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول :

ما المكانة الاجتماعية للمعلمين في المدارس الإعدادية التابعة لوكالة الغوث والمدارس الحكومية من حيث الأهمية النسبية ؟

وللإجابة على هذا السؤال فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل مجال من مجالات الاستبانة كما يوضحها الجدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية

النسب المئوية	الانحراف	المتوسط	المجال
٧٩,٥٥ %	٢,٧٨٥١	١٩,٠٩	تحقيق الذات
٧٥,٨٥ %	١,٨٨٩٤	١٢,١٣٦٧	الحوافز والرواتب
٩٨,٧٧ %	٣,٤٩١٨	٢٩,٦٣٣	تقييم المعلم لمهنته
٧٥,١٩ %	٦,٦٢٤٥	٢٧,٠٧	المعلم والإدارة
٧٣,٤ %	٦,٨٠٤٣	٤٤,٠٤	البعد الاجتماعي للمهنة
٧٨,٥ %	١٥,٨٦٣٣	١٣١,٩٧	المجموع

٧- أن الاتجاهات المتعلقة بالمكانة الاجتماعية نحو المعلمين ، ونحو ما يجب أن تكون عليه طريقة حياتهم كانت من أهم عوامل تحقيق الرضا عن مهنة التعليم .

٨- أن الراتب الشهري - مع الاعتراف بأهميته - لا يعتبر عاملاً مهماً في مجال المهنة ، على الرغم من أهميته في تحقيق حالة من الرضا عنها .

من خلال الجدول السابق يتضح أن تقييم المعلمين لمكانتهم الاجتماعية من حيث الأبعاد الخمسة لأداء الدراسة كانت كالتالي :

بعد تحقيق الذات حصل على نسبة مئوية مقدارها ٧٩,٥٥% وبعد الحوافز والرواتب حصل على نسبة مئوية مقدارها ٧٥,٨٥% وبعد تقييم المعلم لمهنته حصل على نسبة مئوية مقدارها ٩٨,٧٧% وهي أعلى نسبة مئوية في الأبعاد الخمسة للدراسة ، وبعد المعلم والإدارة حصل على نسبة مئوية مقدارها ٧٥,١٩% والبعد الاجتماعي لمهنة حصل على نسبة مئوية مقدارها ٧٣,٤% وهي أدنى نسبة في الأبعاد الخمسة للدراسة .

وقد حصلت الأبعاد الخمسة مجتمعة على نسبة مئوية مقدارها ٧٨,٥% ، ويعتبر الباحث أن هذه النتيجة منطقية وواقعية حيث حصلت كافة الأبعاد على نسب مئوية عالية مما يؤكد وجود مكانة اجتماعية عالية لدى المعلمين من كلا الجنسين سواء في المدارس الحكومية أو مدارس وكالة الغوث حيث أن المدرس الفلسطيني

خاصة من بين شرائح المجتمع المتعددة يتمتع بنوع من الاستقرار الوظيفي والمالي والاقتصادي ، حيث يجد له راتباً في نهاية كل شهر مما يعود عليه بالاستقرار المالي والنفسي في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني عامة ، حيث انتشار البطالة بنسب عالية جداً قد تصل إلى ٥٠% .

لذلك نجد أن بعد تقييم المعلم لمهنته قد حصل على أعلى نسبة مئوية وهي ٩٨,٧٧% وهي نسبة عالية جداً مما يشير إلى ارتفاع مستوى الرضا الوظيفي وأثره على المكانة الاجتماعية للمعلمين والتي تنعكس إيجاباً على مستوى آرائهم في الميدان وعلى مستوى اهتمامهم بالعملية التعليمية ويعلمهم بشكل عام .

وحبهم لمهنتهم التي اختاروها بمحض أرائهم فوجدوا فيها المتعة وخاصة أنهم يقدمون خدمة تعليمية في ظل ظروف صعبة لأبناء شعبهم الذين ينظرون لهم بأنهم الحلقة التربوية الثانية بعد الأسرة .

أما بالنسبة لبعد تحقيق الذات فقد حصل على نسبة مئوية مقدارها ٧٩,٥٥% وهي نسبة عالية أيضاً لكنها أقل من سابقتها ، وهي تعتبر نسبة مناسبة خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والفقر والبطالة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني بشكل عام ، خاصة وأن مهنة التعليم هي من أكثر المهن التي يتجه نحوها الشعب الفلسطيني وذلك لقلّة أماكن العمل ومرجعه لدى الخريجين من أبناء الشعب الفلسطيني ، وهذه النسبة تؤهل للمعلمين لكي يقوموا بدورهم بشكل مناسب ويؤثر على آرائهم الوظيفية بشكل إيجابي .

أما بعد الحوافز والرواتب رغم أهميته في تأمين حياة كريمة ومستقرة للمعلم إلا أنه حصل على المرتبة الثالثة وحصل على نسبة مئوية مقدارها ٧٥,٨٥% ، وهي تؤكد على مستوى رضا جيد عن الحوافز والرواتب وهذه يتفق مع الواقع الذي يعيشه المعلمون لأن مهنة التعليم تعتبر من المهن المحترمة في المجتمع الفلسطيني وكذلك تعتبر مصدر دخل معقول للمعلمين في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة هي الفقر والبطالة التي يعيشها قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني ، وهناك جهود متواصلة لتحسين الأوضاع الاقتصادية للمعلمين من قبل الحكومة الفلسطينية حيث تم زيادة رواتب المعلمين بنسبة معقولة ، وهذه النتيجة دليل على حب المعلم الفلسطيني لمهنته وتمسكه بها رغم كل الصعاب .

أما بعد المعلم والإدارة فقد حصل على نسبة مئوية مقدارها ٧٥,١٩% وهي نسبة عالية أيضاً لكنها جاءت في المرتبة الرابعة مما يؤكد أهمية المناخ المدرسي السائد ودوره في شعور المعلم بالمكانة الاجتماعية وذلك إن كان هذا المناخ إيجابياً يسوده التفاهم والاحترام والتقدير وتكافؤ الفرص ، أما إن كان المناخ سلبياً فإن ذلك ينعكس سلباً على شعور المعلم بالمكانة الاجتماعية .

وربما جاءت هذه النتيجة بسبب النظام الإداري الصارم الذي يتبعه بعض مدارس المدارس والمشرفين التربويين مع المعلم في المدارس وكذلك كثرة الأعمال الإدارية التي يكلف بها المعلمين ويقوموا بها رغم عدم قناعتهم الشخصية بها وذلك حفاظاً منهم على عملهم الذي يعتبر مصدر رزقهم ويحافظ على مكانتهم في المجتمع .

وكذلك شعور المعلمين أن بعض المدراء يتعاملوا معهم دون مساواة ومراعاة للقدرات والإمكانات التي يحملها كل معلم منهم ويقوموا بتطبيق النظام دون أخذ الأمور الإنسانية بعين الاعتبار مما ينفّر المعلمين من الإدارة .

أما البعد الاجتماعي للمهنة فقد حصل على نسبة مئوية مقدارها ٧٣,٤% وهي أدنى نسبة في الأبعاد الخمسة للدراسة .

وربما جاء هذا البعد في الترتيب الأخير ولكن النسبة التي حصل عليها هي نسبة عالية وربما يؤكد ذلك أن نظرة المجتمع لمهنة التعليم نظرة مناسبة ومرضية ولكنها بحاجة إلى تعزيز وتطوير وذلك بالعمل على إقامة علاقة ايجابية بين المؤسسة التربوية بعناصرها المختلفة والمجتمع المحلي المحيط بها حتى تتحسن النظرة الاجتماعية لمهنة التعليم بشكل أفضل ، ويساعد ذلك قيام وسائل الإعلام بتسليط الضوء على الأهمية الكبرى للتعليم والمعلم ودورهم البناء في بناء المجتمع الحضاري والقادر على مواجهة كافة التحديات في عصر التقدم والانفجار المعرفي المتسارع .

نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية على ما يلي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مكانة المعلمين الاجتماعية في المدارس الإعدادية تعزي لمتغير الجنس " .
ولتحقق من هذه الفرضية إحصائياً تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما يوضحها الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

يوضح الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوي الدلالة

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
ذكر	١٦٥	١٣١,٠١٨	١٦,١٤	١,٠٩٩	غير دالة
أنثي	١٣٤	١٣٣,٠٤٤	١٥,٥١		

اتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (١,٠٩٩) وهي أقل من القيمة الحرجة والتي تساوي (١,٦٤٥) وهي غير دالة عند مستوي (٠,٠٥) ، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً في مكانة المعلمين الاجتماعية في المدارس الإعدادية تعزي لمتغير الجنس " .

ويعزى الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية بين المعلمين من كلا الجنسين إلى أمور عدة من أهمها : أن المكانة الاجتماعية للمرأة في المجتمع الفلسطيني لا تقل أهمية عن المكانة الاجتماعية للرجل حيث أن الرجل والمرأة يقومان بالعمل في المجال التربوي ويحصلان على نفس الراتب

الشهري وبحصلان على الترقيات في السلم الوظيفي بنفس الدرجة وهناك من المعلمات من تنبؤاً مركزاً وظيفياً مثل مديرة المدرسة ، والموجهة التربوية ، ولا غرابة في ذلك فان مسئولية برنامج التعليم في وكالة الغوث هي معلمة سابقة في مجال التعليم بالوكالة ، وكذلك مديرة عام التعليم الحكومي في وزارة التربية والتعليم هي أيضاً معلمة سابقة في المدارس الحكومية .

مما يؤكد منطقية هذه النتيجة حيث بدأت تتلاشى الفروق الوظيفية نوعاً ما بين الإناث والذكور وخاصة في مجال العمل حيث أصبح للمرأة مكانة مهمة وبمكانتها العمل في مجالات عديدة في المجتمع الفلسطيني ، حيث أن المرأة تتقلد الكثير من المناصب الوظيفية في المجتمع الفلسطيني .

نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية على ما يلي : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مكانة المعلمين الاجتماعية في المدارس الإعدادية تعزي لسنوات الخبرة التدريسية " .
وللتحقق من هذه الفرضية إحصائياً تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يوضحها الجدول رقم (٩) والجدول رقم (١٠) .

جدول رقم (٩)

قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمكانة المعلمين الاجتماعية في المدارس الإعدادية تعزي

لسنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	البيان
١٧,٤٣٢	١٢٩,٥٨٨٢	١٧٠	من ١ - ٥ سنوات
١٣,٣٧	١٣٢,٠٣٨٠	١٣٤	من ٥ - ١٠ سنوات
١٥,٨٢	١٣٣,٩٧٤٨	١٥٠	١٠ سنوات فأكثر
١٥,٨٦	١٣١,٩٧٣٣	٤٥٤	المجموع

جدول رقم (١٠)

تحليل التباين الأحادي لمكانة المعلمين الاجتماعية في المدارس الإعدادية تعزي لسنوات الخبرة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوي الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	١٠٥٧,٢٧٠	٢	٥٢٨,٦٣٥	٢,١١٦	٠,١٢٢	غير دال
داخل المجموعات	٧٤١٨٤,٥١٦	٢٩٧	٢٤٩,٧٨٠			
المجموع الكلي	٧٥٢٤١,٧٨٧	٢٩٩				

اتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (٢,١١٦) وهي أقل من القيمة الحرجة والتي تساوي (٣,٠٠) وهي غير دالة عند مستوي (٠,٠٥) ، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً في مكانة المعلمين الاجتماعية في المدارس الإعدادية تعزي لسنوات الخبرة " .

من الواضح أن سنوات الخبرة لم تحض بالاهتمام من قبل المعلمين من كلا الجنسين ومن الممكن أن يعود ذلك إلى عدة أمور هامة :

٩- أن سنوات الخبرة لم تعد هي المؤهل الأساسي للترقية في السلم الوظيفي حيث طرأت تغيرات ومتطلبات أخرى تؤهل المعلم للترقية ففقدت سنوات الخبرة بعض قيمتها في عملية الترقية للمعلمين والمعلمات .

١٠- إن المجتمعات النامية تنظر إلى الخبرة أحياناً كثيرة نظرة سلبية مما ينعكس ذلك إلى نظرة المعلم الذي ربما لا يجد في الخبرة ما يعزز مكانته الاجتماعية .

١١- ارتباط زيادة عدد سنوات الخبرة في أذهان الكثيرين بعدم القدرة على التجديد ، الملل ، والروتين .

١٢- عدم وجود فروق مالية كبيرة لسنوات الخبرة بين المعلمين كان له أثر سلبياً على المعلمين ذوي الخبرة فكانت نظرتهم للمكانة الاجتماعية لأنفسهم نظرة عادية .

نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية على ما يلي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مكانة المعلمين الاجتماعية في المدارس الإعدادية تعزي للدرجة العلمية " .

ولتحقق من هذه الفرضية إحصائياً تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يوضحها الجدول رقم (١١) والجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١١)

قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمكانة المعلمين الاجتماعية في المدارس الإعدادية تعزي للدرجة العلمية

البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
دبلوم	٦٢	١٣٦,٩٣٥٥	١٣,٣٥
بكالوريوس	٢٢٧	١٣٠,٥٨١٥	١٦,٣٣
ماجستير	١١	١٣٢,٧٢٧٣	١٤,٥٥
المجموع	٣٠٠	١٣١,٩٧٣٣	١٥,٨٦

جدول رقم (١٢)

تحليل التباين الأحادي لمكانة المعلمين الاجتماعية في المدارس الإعدادية تعزي للدرجة العلمية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوي الدلالة الإحصائية	الدلالة
بين المجموعات	١٩٧٢,٦٢١	٢	٩٨٦,٣١٠	٤,٠٠	٠,٠١٩	*
داخل المجموعات	٧٣٢٦٩,١٦٦	٢٩٧	٢٤٦,٦٩٨			
المجموع الكلي	٧٥٢٤١,٧٨٧	٢٩٩				

* دالة احصائياً عند ٠,٠٥

اتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (١٢) وهي أكبر من القيمة الحرجة والتي تساوي (٣,٠٠) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) ، وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً في مكانة المعلمين الاجتماعية في المدارس الإعدادية تعزي للدرجة العلمية .

يتضح من خلال جدول رقم (١١) و جدول رقم (١٢) إن المعلمين ذوي الدرجات العليا ، يشعرون بمكانة اجتماعية أفضل من أقرانهم ذوي الدرجات العلمية الأقل وربما يعود ذلك لعدة أمور أهمها :

١٣- أن المجتمع الفلسطيني مجتمعاً يتجه بكليته نحو التعليم حيث أن الاستثمار الأكبر للشعب الفلسطيني هو في الجانب التعليمي ، لذلك أصبحت الدرجات العلمية المتوسطة والجامعية الأولى ، سواء الدبلوم أو البكالوريوس منتشرة بكثرة وأصبح المجتمع ينظر إليها نظرة عادية ، لكن المعلمين من ذوي الدرجات العلمية العليا كالمجستير وأكثر أخذت مكانة في المجتمع متميزة وأصبحت النظرة الاجتماعية لهم أكثر تقديراً .

١٤- وكذلك إن النظام المالي المعمول به في وزارة التربية والتعليم الحكومية أصبح ينظر إلى الدرجة العلمية العليا نظرة ايجابية بحيث أصبحت الدرجة العلمية لها احتساب مالي مما زاد من شعور المعلمين بمكانتهم الاجتماعية المتميزة عن أقرانهم الحاصلين على الدرجات العلمية العليا .

١٥- ويتضح أيضاً أن الدرجة العلمية أصبحت لها دوراً في الحراك الاجتماعي والترقيات وخاصة لوجود عدد من الجامعات والمعاهد والكلية الأكاديمية التي أصبح بمقدور المعلم في المدارس أن يحصل على

عمل إضافي في هذه الجامعات والمعاهد والكليات بعد عمله في المدرسة في تلك المؤسسات الأكاديمية وذلك أيضاً ساهم في شعور المعلمين الحاصلين على الدرجات العلمية العليا بالمكانة الاجتماعية المتميزة عن أقرانهم.

نتائج الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية على ما يلي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مكانة المعلمين الاجتماعية في المدارس الإعدادية تعزي لمكان العمل " .

ولتحقق من هذه الفرضية إحصائياً تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما يوضحها الجدول رقم (١٣)

جدول رقم (١٣)

يوضح الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوي الدلالة

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
وكالة	١٤٦	١٣٣,٣٢١٩	١٦,٦٧	١,٤٣٢	غير دالة
حكومة	١٥٤	١٣٠,٦٩٤٨	١٥,٠٠		

انتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (١,٤٣٢) وهي أقل من القيمة الحرجة والتي تساوي (١,٦٤٥) وهي غير دالة عند مستوي (٠,٠٥) ، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً في مكانة المعلمين الاجتماعية في المدارس الإعدادية تعزي لمكان العمل " .

ومن خلال ما سبق يمكن للباحثان أن يعزو هذه النتيجة التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية للمعلمين في المدارس الإعدادية تعزي لمكان العمل في مدارس الحكومة ومدارس الوكالة وهذه نتيجة إيجابية تحسب للمدرسين حيث أن المعلمين بشكل عام أصبح هدفهم واحد وهو تقديم الخدمة التعليمية التربوية المميزة لأبناء شعبهم دون النظر إلى نوع المدرسة التي يعمل فيها هل هي حكومية أو وكالة الغوث ، حيث الإحساس الواحد بالمسؤولية تجاه طلبتهم ، وكذلك ربما يعود ذلك إلى الزيادة التي طرأت على مرتبات معلمي الحكومة بعد قيام السلطة الفلسطينية ، وزاد الاهتمام بالمعلم ومكانته الاجتماعية عن ما كان عليه الوضع في ظل الاحتلال ، الذي كان يقهر جميع أفراد المجتمع الفلسطيني بما فيهم المعلم ، مما أثر إيجابياً على مكانة المعلم ودفع باتجاه عدم وجود فروق في الشعور بالمكانة الاجتماعية للمعلمين سواء في العاملين في مدارس الحكومة أو مدارس وكالة الغوث .

ويمكن القول أن معلم الحكومة ومعلم الوكالة خضع لنفس الظروف الصعبة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني الذي انصهر في بوتقة واحدة في مواجهة الظلم وتناسى كل الفروق الداخلية المادية منها والمعنوية من أجل هدف أسمى وأعلى وهو تقديم خدمة التربية والتعليم لأبناء شعبه دون النظر للفروقات المادية مما جعلهم يشعرون بنفس المكانة الاجتماعية .

نتائج الفرضية السادسة :

تنص الفرضية على ما يلي " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكانة المعلمين الاجتماعية في مدارس موضع الدراسة والتوافق النفسي والاجتماعي لديهم " .

ولتحقق من هذه الفرضية إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما يوضحها الجدول رقم (١٤) .

جدول رقم (١٤)

يوضح الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوي الدلالة

البيان	العدد	المتوسط	الانحراف	معامل الارتباط	الدلالة
مكانة المعلمين الاجتماعية	٣٠٠	١٣١,٩٧٣٣	١٥,٨٦٣٣٢	٠,٢٩٥	دالة عند ٠,٠٥
التوافق النفسي والاجتماعي	٣٠٠	١٧٨,٠٣٣٣	٨,٧٢٠٨٠		

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن متوسط الاستجابة على استبيان المكانة الاجتماعية للمعلمين بلغت قيمته (١٣١,٩٧٣٣) في حين بلغ متوسط الاستجابة لاستبيان التوافق النفسي والاجتماعي (١٧٨,٠٣٣٣) ، وكان معامل الارتباط بيرسون بين مكانة المعلمين الاجتماعية في مدارس موضع الدراسة والتوافق النفسي والاجتماعي لديهم يساوي (٠,٢٩٥) ، وهذا يدل على أن العلاقة طردية وقوية جداً ، فكلما كان المعلم يشعر بالمكانة الاجتماعية العالية كان متوافقاً ويمكن للباحثان القول أن هذه النتيجة جاءت منطقية حيث أن الفرد كلما شعر بالنظرة الايجابية من المجتمع وشعر بأن مكانته الاجتماعية مقدره ومحترمة من قبل الجميع فان ذلك ينعكس إيجابياً على مستوى التوافق النفسي لديه، فالفرد في هذه الحالة يحترم ذاته ويشعر بقدرها وقيمتها في المجتمع ولذلك فهو يقوم بالسلوكيات الإيجابية والملائمة تجاه الآخرين وهذا هو حال المعلم الذي يشعر بالمكانة الاجتماعية فانه تلقائياً يشعر بالتوافق النفسي والقدرة على العمل وإتقان عمله بكفاءة وهمة وفاعلية . مما يؤكد أن الوضع النفسي للمعلم يؤثر على مستوى أدائه ومستوى شعوره بالمكانة الاجتماعية أيضاً وبقدرته على التفاعل الاجتماعي الايجابي مع كافة عناصر العملية التعليمية والمجتمع المحيط ، وهذا يعزز مكانته الاجتماعية وشعوره بالسعادة النفسية .

توصيات الدراسة :

من خلال النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

- ١- زيادة وتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع وخاصة المعلم لما لذلك من أهمية في تعزيز أداء المعلم وزيادة خدمته وعطاءه لأبناء شعبه من الطلبة .
- ٢- الاهتمام بالجوانب المادية للمعلمين من قبل القائمين على التربية والتعليم لما لذلك من أهمية في تعزيز وتطوير أداء المعلم ، ورفع مكانته الاجتماعية لما في ذلك من وسيلة لطمأنته على مستقبله الاقتصادي والاجتماعي .
- ٣- توثيق العلاقة بين الإدارة التربوية والمدرسية مع المعلم لزيادة ثقته بنفسه ليزداد عطاءه واستقراره النفسي والاجتماعي .
- ٤- زيادة الاهتمام من قبل القائمين على التربية والتعليم والمجتمع المحلي بمكانة المعلم الذي يعتبر الركيزة الأساسية في بناء الأجيال وتعليمهم .
- ٥- زيادة الاهتمام بوضع العلاوات المادية والحوافز المادية والمعنوية وإعطاء التسهيلات للمعلمين لإكمال دراساتهم العليا لما في ذلك من رفع لكفاءتهم وبالتالي زيادة كفاءة العملية التعليمية التي ستعكس إيجابياً على تعليم الطلبة .
- ٦- يوصي الباحث الأخوة الباحثين بالقيام بأبحاث مماثلة لدراسة أحوال المعلمين وإيجاد الحلول المناسبة لمشاكلهم ورفع مكانتهم التي ستعكس إيجابياً على العملية التعليمية .
- ٧- توصية لإدارة التربية والتعليم وإدارة المدرسة بأخذ رأي المعلم في الشؤون التي تتعلق به ، من أجل تعزيز ثقته بنفسه .
- ٨- زيادة العلاوة السنوية التي يحصل عليها المعلمون وربطها بجدته ونشاطه حتى تكون حافزاً للمعلم للاجتهاد والجد .
- ٩- رفع مهنة التعليم إلى مهنة تتمتع بالمزايا التي تتمتع بها المهن الأخرى كالطب والهندسة وغيرها .

مراجع الدراسة

- ١- إحصائية تصدرها مديرية التربية والتعليم بوكالة الغوث بغزة للعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ .
- ٢- إحصائية تصدرها وزارة التربية والتعليم بغزة للعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥
- ٣- رضوان أبو الفتوح وآخرون : "المدرس في المدرسة والمجتمع"، طبعة أولى ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ١٩٧٨ .
- ٤- السيد ، فؤاد البهي : "علم النفس الإحصائي" ، دار الفكر العربي ط٣، ١٩٧٩ .
- ٥- صالح أحمد الراشد : "واقع المكانة الاجتماعية للمعلم في دولة الكويت" ، (المؤتمر التربوي التاسع عشر حول المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي) ، طبعة أولى، جمعية المعلمين الكويتيين، الكويت : ١٩٨٩ .
- ٦- عبد الرحمن عدس : "مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس" (الإحصاء التحليلي)، ط٢ دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ، الأردن ، ١٩٩٧ .
- ٧- عبدالعزيز الجلال : "المعلم الغربي مستوى الإعداد ومنزلة المهنة عرض للواقع والمأمول"، بحث مقدم إلى ندوة إعداد المعلم، الكويت، ١٩٨٤ .
- ٨- عبدالله نور الدين : "الوضع الاجتماعي للمعلم في دولة الإمارات العربية" جمعية المعلمين الكويتيين المؤتمر التربوي التاسع عشر ، المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي ، مارس ١٩٨٩م .
- ٩- فؤاد العاجز : "واقع مكانة المعلم الاجتماعية كما يراها المعلمون أنفسهم في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة" ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد السادس والأربعون ١٩٩٨ .
- ١٠- فؤاد فريد إسماعيل : "قضايا المكانة الاجتماعية للمعلم في دول الخليج العربي"، المؤتمر التربوي التاسع عشر ، جمعية المعلمين الكويتيين، الكويت، ١٩٨٨، ص١٦ .
- ١١- فريال رسلان : "المكانة الاجتماعية للمعلم في الجمهورية العربية السورية" جمعية المعلمين الكويتيين المؤتمر التربوي التاسع عشر ، المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي ، مارس ١٩٨٩م .
- ١٢- محمد عبدالعليم موسي : "المعلم والمناهج وطرق التدريس" ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، طبعة أولى بالرياض ، ١٩٨٥ .
- ١٣- منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية (مكتب التربية العربي لدول الخليج) مكانة المعلمين - وثيقة لتطويرها، التوصية الدولية عام ١٩٦٦م ، شروح للجنة المشتركة ، الرياض : ١٩٨٢ .
- ١٤- نعيم جعيني ، وجيه الفرخ : "منزلة المعلمين الاجتماعية كما يراها المعلمون أنفسهم في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن" ، مؤتة للبحوث والدراسات ، المجلد العاشر ، العدد الخامس : ١٩٩٥ .